[182] اللهم ازلها عن بني المؤمل وارم على اقفائهم بمكتل (1) بصخرة أو عرض جيش جحفل (2) الا رباحا انه لم يفعل اقول: ورأيت في رواية اخرى عوض: اللهم، يا رب اشقاني بنو المؤمل فارم - ثم ذكر تمامها: قال: فبينما هم يسيرون في اصل جبل أو في سطح جبل إذ تداعى عليهم الجبل، فهلكوا جميعا الا رباحا، فانه نجاه ا تعالى، فقال: وا ما رأيت كاليوم حديثا أعجب، فقال رجل من القوم: أفلا أحدثك بأعجب من ذلك ؟ فقال: حدث حتى يسمع القوم. فقال: ان أبي وعمي ورثا أباهما، فأسرع عمي في الذي له وبين مالي فأراد بنوه ان ينزعوا مالي، فناشدتهم ا تعالى والقرابة والرحم، فابوا الا ان ينزعوا مالي، فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر ا فقلت: اللهم رب كل آمن وخائف وسامعا نداء كل هاتف ان الخناعي أما يقاصف (3) لم يعطني الحق ولم يناصف فأجمع له الأحبة الألاطف (4) بين القرآن السوء والتراصف (5). _____ 1 - مكتل - كمنبر - الشديدة من شدائد الدهر. 2 - جيش جحفل: كثيف مجتمع. 3 - الخناعى: نسبة الى خناعة (كثمامة - ابن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر، القصف: الكسر، أي يا رب لا تقصف ولا تكسر الخناعى والحال انه لم يناصف ولم يعطني النصف. 4 - الأحبة: الاخلاء. 5 - القرآن - بالكسر - التتابع اثنين اثنين، التراصف: التتابع والانضمام كلا.

_____